

رفع اليدين قبل التكبير

عن الفضل بن شاذان عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال :
إنما ترفع اليدين بالتكبير لأن رفع اليدين ضرب من الابتهاال و
التبتل و التضرع فأحب الله عز وجل أن يكون العبد في وقت ذكره له
متبتلا متضرعا مبتهلا و لأن في رفع اليدين إحضار النية و إقبال
القلب على ما قال - و زاد في العلل - و القصد لأن الفرض من الذكر
إنما هو الاستفتاح ، و كل سنة إنما تؤدي على جهة الفرض ، فلما أن
كان في الاستفتاح الذي هو الفرض رفع اليدين أحب أن يؤديوا السنة
على جهة ما يؤدي الفرض ..

فرفع اليدين بجانب كونه ضربا من التبتل و الخشوع هو ضرب من
التعظيم و التضرع .. فالتنبية الذي يجب أن يذكر هو أن التكبيرات
السبع الافتتاحية يجب أن يذكر واحد منها فقط على نية اعتباره ركنا
و أما الباقيات الست فهي على سبيل الاستحباب ..